# الأغراض البلاغية للاستفهام

- التشويق : **يكون حين يقصد السائل تشويق المُخاطب إلى أمر من الأمور .**

١-قول الرسول الكريم :" لا تدخلون الجنة حتّى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتّى تحابوا ، أولا أدلّكم على شيءٍ إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم".

٢- قول الله تعالى:" يا أيّها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم".

٣- قول الله تعالى:" فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد و ملكٍ لا يبلى".

- الإنكار: **يأتي حين يكون الأمر المُستفهم عنه مُنكرًا ، ويقع هذا المُنكر بعد همزة الاستفهام.**

١- قول الله تعالى على لسان نوح عليه السلام: "قال يا قوم أرءيتم إن كنت على بينة من ربي و آتاني رحمة من عنده ، فعُمّيت عليكم أنلزمكموها و أنتم لها كارهون".

٢- وقوله تعالى: "وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصنامًا ءالهة إني أراك و قومك في ضلال مُبين".

- النفي : **يكون حين تأتي أداة الاستفهام للنفي، أي يُمكن إحلال أداة النفي( ليس – لا – ما ) محلّها.**

١- قال تعالى:" هل جزاء الإحسان إلّا الإحسان".

٢- قوله تعالى:" هل يستوي الذين يعلمون و الذين لا يعلمون".

- التمني: **إذا قُدرّتَ مكان أداة الاستفهام أداة التمني (ليت) ويبقى المعنى مُستقيمًا .**

١- ومن أمثلة ذلك: قوله تعالى:" فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا".

٢- قال الشاعر: هل الدهر إلا غمرة وانجلاؤها *** وشيكا وإلّا ضيقة وانفراجها

- التقرير: **هو حمل المُخاطب على الإقرار بمضمون الاستفهام لغرض من الأغراض وقد يكون الاستفهام فيه مُنافيًا .**

١- قال تعالى:" ألم نشرح لك صدرك".

٢- قوله تعالى:" أليس في جهنم مثوى الكافرين".

٣- قوله تعالى:" هل جزاء الإحسان إلا الإحسان" .

- التهكّم و السخرية : **بمعنى إظهار عدم المُبالاة بالمُستهزأ به ولو كان عظيمًا .**

١- مثال ذلك: قوله تعالى:" قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء".

٢- قوله تعالى :" فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم لا تنطقون".

- الحسرة : **يكون حين يقصد السائل إظهار التحسر على أمرٍ ما .**

١-قال الشاعر : مَنْ للمحافل والجحافل والسرى فقدت بفقدك نيراً لا يطلع

٢- قال الشاعر: إذا شجرات العرف جذت اصولها * ففي أيّ فرع يوجد الورق النضر ؟

- التعجب : يكون حين يقصد السائل التعجب من أمر ما.

١- ومثال ذلك: قوله تعالى:" كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتًا فأحياكم".
٢- قوله تعالى:" مالي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين ".

- التحقـيـر : التقليل والتهميش من الآخر وإظهار عدم أهميته .
١- قال أبو العلاء المعري : أتضمن أنك للمعالي كاسب وخبي أمرك شرّه وشنار
٢- قال تعالى : "قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ ۖ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ".

- التوبيخ : عندما يحمل الاستفهام معنى اللوم والعتاب لتقصير المخاطب في أمر من الأمور .
١- قال أحمد شوقي : إلام الخلف بينكمُ إلاما * * وهذي الضجة الكبرى علاما؟

- التعظيم : وفيه معنى المدح ويكون عندما يتحلى المسؤول بصفات حميدة كالكرم والسماحة والشجاعة والسيادة والملك .
١- قال أبو هانئ : مَنْ منكمُ الملك المضاع كأنه ** تحت السوابغ تُبّع في حمير
٢- قال تعالى : - " من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه".
٣- قال الشاعر : ومن ذا الذي يُدلى بعذر وحجَّة ** وسيف المنايا بين عينيه مُصلتُ

- التسوية : وتكون بهمزة التسوية، وتكون نتيجة الأمرين متساوية، ونجد كلمة أحيانا (سواء).

**1- قوله تعالى:" سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم" .**
**2- قال المعري : أبكت تلكم الحمامة أم غنت *** على فرع غضنها الميادِ**

## نماذج من اختبارات الأعوام السابقة

١ ) ظلّل الشكل (▭) المقترن بالإجابة الصحيحة لكل مفردة من المفردات الآتية:

أ- من أدوات الاستفهام (هل) التي تفيد الاستخبار:

▭ عن العاقل. ▭ عامة.

▭ عن الزمان. ▭ عن المكان.

٦) يفيد الاستفهام معنى الاستخبار عامة، وتستعمل لذلك أداتان. اكتبهما.

١- _____

٢- _____

٥- أيضحكُ مأسورٌ وتبكي طليقةٌ ويسكت محزون ويَنْدِب سالِ

٣ ) ما الغرض البلاغي من الاستفهام في البيت الخامس؟

_____

٦ ) يقول الشاعر:

وأيُّ جديد ليس يدركُهُ البِلى وأيُّ نعيم ليس يوما بزائل

علل: الغرض البلاغي للاستفهام في البيت السابق هو النفي.

_____

_____

ب. عندما يكون الاستفهام متجها إلى ما لا يعقل، فإن غرضه البلاغي:

▭ الأمر. ▭ التمني.

▭ النهي. ▭ التشويق.

أ. أنا العبد المسيء عصيت سرّا فمالي الآن لا أبدي النّحيبا

أ. نوع الإنشاء الطلبي في البيت «أ» هو:

▭ أمر. ▭ نهي.

▭ استفهام. ▭ نداء.

ب. من أدوات الاستفهام التي يطلب بها تعيين الزمان:

▭ مَن. ▭ ما.

▭ كيف. ▭ أيّان.

٢٩) قُــلْ لــلجبــان إذا تــأخّــر سرجــه  هــل أنــتَ مــن شَرَك المنــيــةِ نــاجِ

أ. **استخرج** أسلوب الاستفهام من البيت السابق.

_____

_____

ب. **عيّن** الغرض البلاغي منه.

_____

هـ. قــل لــقــوم يــســتــنــزفــون المــآقــي  هــل شفيتم مــع الــبــكــاء غليــلا؟

٢٦) **ظلل الشكل (▭) المقترن بالإجابة الصحيحة فيما يأتي:**

أ. **في البيت (هـ) أسلوبان إنشائيان هما:**

▭ أمر ونهي.  ▭ نداء واستفهام.

▭ أمر واستفهام.  ▭ نداء وأمر.

ب. (فمَن الذي بِعظاتهِ يتأدّبُ) أداة الاستفهام في الشطر السابق يطلب بها تعيين:

▭ غيرالعاقل.  ▭ الزمان.

▭ العاقل.  ▭ أحد المشاركين.

٢٧) **ظلّل الشكل (▭) المقترن بالإجابة الصحيحة فيما يأتي:**

**- ما لي أراك فتحت أبواب الهوى  وقبلت ما يدعو إليه الطامع**

أ. **نوع الأسلوب الإنشائي في البيت السابق:**

▭ أمر.  ▭ قسم.

▭ نهي.  ▭ استفهام.

ب. (مالي أَراكُم نِيامًا في بُلَهْنِيَةٍ) الغرض البلاغي من الاستفهام في الشطر السابق من البيت (د):

▭ التعظيم.  ▭ التمني.

▭ التسوية.  ▭ التوبيخ.

٣١) أتقرأ القصص؟

**حوّل** همزة التصديق في السؤال السابق إلى همزة التصور، **وغيّر** ما يلزم.

_____